أعزائرين لا تفصل محبا له بكم اغتلاء واعتنيا ز

وأفلة في المكارم أي أصل جميع المكرمات له نحا ز

وانّك بزعه الزاكي اصولا إذا أصلى كذا كرم النما ز

كسوته المعتبين ثيابه عن النقا من رقم جوده لهم كما ز

وآثرته ساتي بكل خير وصار له لعليا لما انحيا ز

حديث الجود عن جود والمبرور حديثه وغيركم مجا ز

فما من راية للمجد الا لها بعناه من لكم ازتكا ز

وما من مرضية التي دنا دنها من جوده جودكم انتما ز

بلا بغا الا له فمن عين عليه له احتراس واختيا ز

وقال حفظه الله ٥

ولقد فتنت من المليح بأنسه وحديثه لا اسمه وعنافه

إني أخاف بذكرها لا يشتهي حذرا على أليم بسرافه قلبي

دعنا له بين الجوانح مرتع قمر يفوق البدر في اوصافه

نزر الكلام حياءه فرصانه وصلاحه يحميه عشاقه

خلق بديع الحسن مع خلقه ومكارم دلت على أعرافه

عيني وقلبي قسرا بجماله

فالعين تستجليه نورا ساطعا والنفس تستجليه من أخلاقه

وقال أكرمه الله ٥

فتن فتاح منها أريج المسك للناشق

وقد نفثت عينها سحرا لنار اشق

يا ويح صب بعيد الملتقى عاشق

كأنما قلبه في مخلب الباشق

Copyright © King Saud University